

شاشنة على العالم

حادث تكساس .. والعلامات

محمد مزيد

الحادث الذي أودى بحياة ١٣ أميركياً في قاعدة عسكرية بتكساس دخل في حيز الدراسات الأكاديمية والمناهج التي تبحث في الأعراق والعنصرية.. والحادث كما أفادت الأنباء قيام طبيب نفسي عسكري برتبة ميجر أمريكي من أصول عربية بقتل ١٣ عسكرياً من زملائه وصدته الشرطة بإطلاق النار عليه من دون أن تؤدي إلى مقتله..

المفارقة في حادث كهذا، أن القاتل ذا الأصل العربي، طبيب نفسي في القاعدة، ويفترض أن يكون أكثر الناس اعتدالاً وتوازناً نفسياً قبل أن يهجم على (١٣) ليذبح أرواحهم في غلظة من الزمن.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن هذا الضابط (البرني الاصل) كان من المقرر إرساله الى العراق ليخدم في صفوف قوات بلاده (اميركا) ضد القاعدة والمسلحين التابعين والمولين من قبل دول الاقليم المحيط بالعراق، الذين لا يألون جهداً في سبيل قيامهم باية عرقلة بإمكانها ان تؤدي الى تعطيل العملية السياسية، سواء عبر المفخخات او غيرها من الاعمال العدوانية.. هذا الضابط (قوي الاصل) كان لا بد له ان يعبر عن موقف يذكر به التاريخ الحافل بامجاد العربان هذه الايام وهم يخوضون اشرس معركة ضد الوجود العرقي، ليس حبا بالتاريخ نفسه كي يخلد فيه، بل لان (عصارة ربيته) تمنعه ان يكون مواطناً حقيقياً فيأتي الى العراق ويقاثل مع زملائه شرور القاعدة والمسلحين الاخرين.

المحطات التلفزيونية ومواقع الانترنت أدخلت الضابط المهاجم في حقول التحليل، وعزت قيامه بهذا الفعل إلى تأثيرات تربيته العربية الإسلامية. ما جعل الجالية العربية والإسلامية تتسارع إلى نفي إن يكون منزه الإسلام والعروبة قتل الناس لمجرد الاختلاف في الأعراق والعنصرية.

غير إن العودة إلى التاريخ، تساعد أحياناً في الكشف عن العلامات والإشارات المؤثرة بالدوافع التي جعلت هذا الضابط العربي الاصل يتجه إلى القتل سيلاً، ولدينا أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ التي قام بها بن لادن بتفجير برجى التجارة العالمية في نيويورك من خلال اختطاف الطائرات وصددها بها من اجل ان يقول للعالم نحن هنا نحاربكم ونعمل ضدكم.

ان الفكرة المريضة التي اشاعها بن لادن في تفجير النفس ضد (الكفار) أشاعت الرعب في نفوس الناس من دين يتحمل ان يقوم معتقوه بقتل أنفسهم من دون أي اعتبار لأرواح الاخرين.

واصبحت هذه الفكرة التي تدعو النفس الزكية بالاندثار ضد العقولة الشائعة التي يقولها الامام الصادق (الانسان بناء الله ملعون من همة).

هذا الضابط نموذج سيئ للتربية الدينية التي نهلها من بيئته المريضة، وإذا ما صدق التحليل بأنه كان قد اقدم على جريمة ليمع الجيش من إرساله إلى العراق بغية محاربة القاعدة والمجاميع المسلحة التي تعمل ضد العملية السياسية، فإن القضية ستكون ذات مفهوم أوسع، وسنرى كيف تعمل ماكينة الجوار الإعلامية على تخريب عقول الناس بضرورة قتل النفس حتى يتضابق الكفار... أية مهزلة نعيشها في تاريخنا المعاصر، الحافل بها.

الجيش : مقتل ١٣٣ عنصراً من طالبان شمالي افغانستان

وقال مساعد قائد شرطة ولاية بدغيس عبد الجبار صالح " بعد الظهر وخلال عملية بحث عن الجنديين اللذين غرقا، حصل اشتباك مع طالبان وقصفت طائرات الحلف خطأ خطوط دفاع قوات الحلف الاطلسي والقوات الافغانية". واضاف "بحسب المعلومات التي نملكها قبل فقدان الاتصال الاسلكي مع الوحدات الميدانية في حوالي الساعة ١٧.٠٠ (١٢.٣٠ ت غ)، قتل جنديان وثلاثة شرطيين افغان في القصف. كما اصيب سبعة جنود من الحلف الاطلسي بين قتيل وجريح". غير ان ناطقا باسم طالبان اعلن ان الحصيلة اكبر من ذلك، وقال قاري يوسف احمدي ان "طالبان خاضوا معركة عنيفة في منطقة مرقب في ولاية بدغيس عندما قصفت القوات الاجنبية المنطقة، وقتلت عشرات من جنودها والجنود الافغان". واضاف ان "القتال استمر ساعات وكان كثيفاً جداً". وتابع ان "قوات اجنبية قصفت مساء المنطقة التي يدور فيها القتال

يقتل اي من جنود الحلف الاطلسي، لا نملك اي اثبات على حصول اطلاق نار صديق". واكد فتح تحقيق فيما تتواصل اعمال البحث. وسبق ان اعلن مساعد قائد الشرطة في ولاية بدغيس (غرب) عن تعرض خطوط دفاع الحلف الاطلسي والقوات الافغانية عن طريق الخطأ، الامر الذي لم تؤكد القوة الدولية للمساعدة على احوال الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي. ويبدو العام ٢٠٠٩ الاكثر دموية منذ سقوط نظام طالبان العام ٢٠٠١ سواء من حيث عدد الضحايا المدنيين ام في صفوف القوات الافغانية والدولية. من جهة اخرى اعلن مصدر عسكري غربي امس السبت ان الجنود الـ ٢٥ في الجيش الافغاني وقوة الحلف الاطلسي الذين جرحوا في اثناء البحث عن جنديين اميركيين مفقودين في غرب افغانستان قد يكونون اصبوا نتيجة التعرض لنيران صديقة، فيما اكد ناطق عسكري اميركي ان خمسة منهم اميركيون. وصرح المتحدثان كولوئيل تود فيسيان المتحدث باسم ايساف ان خمسة جنود اميركيين جرحوا. ولم

قتل ١٣٣ عنصراً من طالبان في عملية من خمسة ايام شنها الجيش الافغاني والقوات الدولية في ولاية قندز، في شمال افغانستان، بحسب حصيلة جديدة اعلمها الجيش الافغاني امس السبت. وقال قائد الجيش الافغاني في ولاية قندز الجنرال عبد الوكيل احساس للصحافيين "انتهت الجمعة عملية مشتركة بين الجيش الافغاني والقوات الدولية بدأت قبل خمسة ايام في ولاية قندز". وتابع "قتل في العملية ١٣٣ عنصراً في طالبان على الاقل من بينهم ثمانية مقاتلين اجانب، كما قتل جنديان افغانيان واصيب واحد بجروح". واضاف ان ٢٤ عنصراً في طالبان اوقفوا او اسروا. والجمعة اعلن قائد الجيش الافغاني في شمال البلاد مراد علي مراد عن مقتل ٩٠ متطرفاً. وتعتبر قندز خزان الحبوب لافغانستان وهي استثناء في شمال البلاد الهاديء عموماً وحيث الكثيرة من الطاجيك والاوزبكيين. وهي ولاية

أوباما يرجئ زيارته الى اليابان يوماً واحداً

محادثات مع رئيس الوزراء طوكيو /الوكالات
اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس السبت ان الرئيس الاميركي براك اوباما أرجأ زيارته المقررة الخميس الى اليابان يوماً واحداً بعد حادث اطلاق النار في قاعدة فورت هود في تكساس. وكان اوباما سيصل الخميس الى طوكيو في زيارة تستمر يومين، لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء يوكيو هاتوياما والإمبراطور اكيهيتو. لكن واشتظن طلبت من طوكيو ارجاء برنامج الرئيس بخصيص احتفال تكريمي لضحايا اطلاق النار في اكبر قاعدة اميركية في العالم. من حضور الاحتفال التكريمي، حسبما ذكر مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية. وأوضح المسؤول ان السلطات

الاتحاد الإفريقي يطبق العقوبات على مجلس الحكم في غينيا

من أجل تنسيق مواقفنا واتخاذ الإجراءات المناسبة". وتنص هذه العقوبات خصوصاً على منع سفر المسؤولين المدنيين والعسكريين في المجموعة الحاكمة الى الخارج وتجميد ودائعهم المالية خارج غينيا. وكان الاتحاد الإفريقي جمد عضوية غينيا، على غرار المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي فرضت حظراً على الأسلحة أيضاً. وفرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على المجموعة التي يقودها الكابتن موسى داديس كامارا منذ وفاة الرئيس لانسانا كونتي في نهاية ٢٠٠٨. وكان كونتي يحكم البلاد منذ ١٩٨٤.

اديس ايايا / اف ب
اعلن مفوض السلم والامن في الاتحاد الإفريقي رمضان لعامرة امس السبت ان الاتحاد الإفريقي بدأ تطبيق العقوبات على مسؤولي المجموعة الحاكمة في غينيا. وقال لعامرة في مؤتمر صحافي على هامش قمة حول الأزمة في مدغشقر ان أفريقيا طبقت العقوبات على عشرات الأشخاص في غينيا يعارضون عودة النظام الدستوري". واضاف ان اللائحة نقلت الى الدول الاعضاء في الاتحاد الإفريقي وكذلك الى مجلس الامن الدولي والاتحاد الأوروبي

إمام المسجد في فورت هود ينفي مسؤولية الاسلام عن جريمة نضال

الطبيب النفسي نضال مالك حسن (٣٩ عاماً) بعضهم بالوجه فقط، لأنه كان يأتي بانتظام كل يوم جماعة حتى وقت قريب لا يتعدى بضعة اشهر قبل ان يلتحق بقاعدة فورت هود بجنوب البلاد. ويؤكد الامام عبدالله انه راه للمرة الاخيرة في حزيران. وقال صل اخر يدعى اخنار خان وهو يرتاد المركز منذ ٢٥ عاماً "انه رجل وديع وهادئ جدا. وكان يأتي للصلاة فقط".

سيلفر سبرينغ / اف ب
اصيب المصلون في مسجد بضاحية واشنطن بالصدمة الجمعة بعد سماعهم ان احدا منهم اطلق النار في تكساس فيما شدد الامام على ان الاسلام ليس مسؤولاً. وقال محمد عبدالله امام مركز الاتصال الاسلامي في سيلفر سبرينغ (ميريالند، شرق) امام مئات المصلين الذين كانوا يشاركون في صلاة الجمعة "نقدم تعازينا وصلواتنا لعائلات الضحايا والاسلام ليس مسؤولاً". وامام تهافت المصورين الى هذا المركز الذي يضم مسجداً وعبادة وخدمات ثقافية واجتماعية، لم يخف المصلون نهولهم غداة عملية اطلاق النار في قاعدة فورت هود العسكرية التي اودت بحياة ١٣ شخصاً اضافة الى ٢٨ جريحاً بحسب اخر حصيلة. وقال احمدم واسمه شيخ خميس "اتي مصدوم حفا. الاسلام لا يطلب من احد فعل امر كهذا". وعبديون هم الأشخاص الذين يعرفون الضابط

وقال ابراهيم غاي قبل ان يدخل الى المسجد للصلاة برفقة زوجته السنغالية انه امر حزين. انها مأساة بالشمسية للجمع. اود الصلاة للجمع، لجميع الاميركيين وليس فقط للمسلمين". واضاف "لا احد يعرف ما وراء ذلك. لا بد وان الامر يتعلق بمشكلة نفسية. هؤلاء الشباب اللذين يذهبون ويعودون من الحرب بحاجة لمساعدة". ولم تعلن السلطات عن اي دوافع للمجزرة بعد، لكن احد ابناء عم مطلق النار اكد انه كان يشعر بانه

كندا تفرج عن اسلاميين متشددين

مونتريال / اف ب
اعلنت شبكة التلفزيون سي بي سي ان السلطات الكندية افرجت بكفالة عن كنديين اوقفا في نهاية تشرين الاول في وندسور في اونتاريو (شرق) بطلب من الشرطة الاميركية في اطار تحقيق حول مجموعة اسلامية متشددة في ديترويت شمال الولايات المتحدة. وقالت الشبكة ان اطلاق سراحهما ارفق بمجموعة من الشروط التي يفرض ان تعلن لاحقاً. ومحمد العشي (٣٣ عاماً) وياسر علي خان (٣٠ عاماً) مدرجان على لائحة اشخاص يبحث عنهم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) لاشتباه بانهما لعبا دوراً في شبكة لبيع اشياء مسروقة نظمت حول مسجد. وقتل زعيم المجموعة التي كانت تخضع للمراقبة منذ سنوات وكان دعا الى الجهاد في خطبه، في عملية للشرطة قرب ديترويت بعدما رفض الاستسلام واطلق النار على الشرطة. وحضر الجلسة في المحكمة حوالي مئة من مسلمي وندسور المدينة الكندية التي تقع قبالة ديترويت. وقد رحبوا بقرار اطلاق سراح الكنديين اللذين كان الاف بي آي يطلب بتسليمهما. وكان نجل زعيم المجموعة اعتقل الاسبوع الماضي في وندسور في كندا ثم سلم الى الولايات المتحدة.

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة الرعاية الاجتماعية اعلان

تعلن دائرة الرعاية الاجتماعية الواقعة ضمن مجمع وزارة العمل والشؤون في الويزيرية عن إجراء المزايدة العلنية لتأجير الكافتريا العائدة ولمدة سنة واحدة فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر الدائرة المشار اليها اعلاه من صباح اليوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر الإعلان.

وإذا وافق يوم عطلة ففي اليوم الذي يليه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة بصك مصدق او نقداً مع براءة ذمة من الضريبة للسنة الأخيرة وسيكون التأجير استناداً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٣٢ في ١٩٨٦ المعدل. وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الخدمة بنسبة ٢٪ من مبلغ المزايدة ولا يسمح بدخول المزايدة الا للمزايديين الحقيقيين الذين يحملون التامينات القانونية الكاملة فقط مع بطاقة السكن والبطاقة التموينية وهوية الاحوال المدنية (الاصلية +المصورة) ولا يسمح لمنتسبي الدائرة كافة بالاشتراك في المزايدة ويمنع استخدام المأجور إلا للغرض المخصص له.

مواصفات العقار

يقع ضمن مجمع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

ع. عصام عبد اللطيف
المدير العام ٢٠٠٩/١١/٥

فقدان هوية فقدت مني الهوية الشخصية الصادرة من دائرة نفوس الكاظمية باسم مصطفى طارق عبد القادر.

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

م / اعلان للمرة الثالثة (الاخيرة)

تعلن رئاسة جامعة بغداد/ شعبة العقود الحكومية الكائنة في منطقة الجادرية/ مبنى رئاسة الجامعة/ الطابق الخامس عشر عن وجود المناقصة السرية المدرجة تفصيلها في ادناه لسنة ٢٠٠٩ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة الدائرة المذكورة اعلاه للحصول على كافة مستندات المناقصة لقاء المبلغ المؤشر ازاها غير قابل للرد.

علما أن اخر يوم لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا ليوم الاحد المصادف ٢٢/١١/٢٠٠٩ وتسلم العطاءات داخل غلاف مختوم في صندوق العطاءات لقاء وصل يؤيد ذلك وعلى ان يرفق مع العطاء تأمينات اولية قدرها (١٪) من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان او صك مصدق معنون الى رئاسة جامعة بغداد/ قسم الشؤون المالية/ شعبة حسابات الخطة وسوف يستبعد كل عطاء لم يرفق معه التأمينات الاولية او غير مستوف لبقية الشروط الواردة في الاعلان. علما بأن موعد عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المناقصين هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٥/١١/٢٠٠٩ في قسم الشؤون الهندسية في الجادرية/ مبنى رئاسة الجامعة/ الطابق الحادي عشر وللمزيد من المعلومات حول المستمسكات المطلوبة والشروط العامة زيارة الموقع الالكتروني الخاص بشعبة العقود الحكومية المدرج ادناه او مراجعة مركز بيع مستندات المناقصات.

www.uobaghdad.com.iq

رقم المناقصة	اسم المشروع	الموقع	التصنيف المطلوب	مدة نفاذ العطاء	سعر العطاء	مدة نفاذ التأمينات (١٪) من مبلغ العطاء
٥ ح ٢٠٠٩/١	تأهيل شبكة المياه الثقيلة في كلية الطب البيطري	ابو غريب	عاشرة انشائي	٩٠ يوما	١٠٠٠٠٠	على شكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر من احد مصارف بغداد المعتمدة

رئاسة جامعة بغداد
شعبة العقود الحكومية